

بل يستحب ان يقول استغفر الله واتوب اليه وحكي عن بعض
السلف كراهته لئلا يكون كاذبا قال بل يقول اللهم اغفر
لي وتب علي وهذا الذي قاله من قولهم اللهم اغفر لي وتب
علي حسن لا شك فيه واما كراهته قوله استغفر الله واتوب
اليه فلا يوافق عليها وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي مع انه مغفوره هو من باب الجودية والاذعان
والافتقار الي الله تعالى **عمل** عابثة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير
والترانة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع
لم يسجد حتى يسوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهيك
عما عتبة الشيطان وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يهتم الصلاة بالتسليم **منه** قولها والقراءة
بالجهد هو برفع الدال على الحكاية قولها ولم يصوبه
هو بضم الياء وفتح الصاد المهملة وكسر الواو المشددة
اي لم يخفضه خفضا بلينا بل ينعده فيه بين الاشخاص
والنصبوب قولها وكان يفرش هو بضم الواو وكسر هاء
والضم اشهر قولها عتبة الشيطان بضم العين وفي
الرواية الاخرى عتب الشيطان بفتح العين وكسر الغاف
هذا

هذا هو الصحيح المشهور فيه وحكي عن بعضهم
ضم العين وضمه وشره ابو عبيد وغيره بالافتح المنه
عنه ويومان يبلصق اليه بالارض وينصب ساقيه ويضع
يديه على الارض كما يفرش الكلب وغيره من السباع وفي
قولها كان يفتتح الصلاة بالتكبير اثبات التكبير في اول
الصلاة وانه يتعين لفظ التكبير لانه يثبت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال صلوات الله وسلامه
اهلي وهذا الذي ذكرناه من تعين التكبير هو قول
مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء من السلف والخلف
وقال ابو حنيفة يقوم غيره من الفاظ التعظيم
مقامه وقولها والقراءة بالجهد من العالمين يستدل
به مالك وغيره من يقول السجدة ليست من الفاتحة
وجواب الشافعي والاکثرين المتأيدين بانها من الفاتحة
ان معنى الحديث انه يجزي القراءة بسورة الحمد لله رب
العالمين لا بسورة اخرى فالمراد ببيان السورة التي يتبدل
بها وقد قامت ادلة اخرى على ان السجدة فيها وفيه ان
السنة للركع ان يسوي ظهره بحيث يسوي راسه
وموخره وفيه وجوب الاعتدال اذا رفع من الركوع
وانه يجب ان يسوي قائما لقوله صلى الله عليه وسلم
صلوا كما ابغوني اهل وفيه وجوب الجلوس بين
السجدتين قولها وكان يقول في كل ركعتين التحية